

من ميناء أمن الى مدينة تضامنية :

منذُ سنين لم تتعدى الانسانية وحقوق الانسان في سياسة اللجوء الاوروبية كونها وعود واعترافات شفوية. من خلال استراتيجية معاداة اللاجئين، قطع جميع طرق اللجوء الى أوروبا وتسليم مهمة حماية طالبي اللجوء لسلطات الدول الأخرى خارج نطاق الاتحاد الأوروبي يتحول الاتحاد الأوروبي بجميع دوله لمشارك مباشر في عملية إلحاق الضرر بحقوق الانسان.

في الوقت الراهن تتزايد أعداد المدن الأوروبية التي تقف ضد سياسة الإنغلاق و الردع ضد اللاجئين التي ينتهجها للإتحاد الأوروبي. هذه المدن تسعى لإستقبال عدد أكبر من الناس الباحثين عن الحماية بطريقة سريعة وغير بيروقراطية بشكل أكبر من خطط التوزيع المعتمدة.

كالعديد من المدن الألمانية التي وصل عددها الى 60 مدينة عرفت نفسها مدينة هامبورغ في صيف 2018 كميناء أمن لإستقبال اللاجئين. رئيس بلدية هامبورغ السيد تشينتشر قال حينئذ: من واجبا الإنساني جميعاً أن نفعل كل ما في استطاعتنا لكي نُنقذ الأشخاص من الغرق.

نحن نوافقه الرأي ونرجو من مجلس الشيوخ في هامبورغ أن يتم تحويل الكلمات الى أفعال واستقبال عدد أكبر من اللاجئين لتحويل هامبورغ بالفعل الى ميناء أمن للاجئين. ومعالجة الوضع الكارثي على حدود الإتحاد الأوروبي بشكل عاجل وسريع.

نحن نطالب مجلس شيوخ مدينة هامبورغ ب :

- تطبيق قرار المواطنة بشكل فعال، لإستقبال عدد أكبر من المنقذين من خطر الغرق في البحر بشكل مباشر ودون تعقيدات بيروقراطية.
- إقرار برامج جديدة على مستوى المدينة لإستقبال عدد إضافي من اللاجئين عند الضرورة
- إنهاء سياسة الترحيل بشكل حازم
- توضيح موقف هامبورغ على مستوى الجمهورية ضد سياسة الانغلاق للإتحاد الأوروبي.

تكون المدينة تضامنية فقط عندما تكون ميناء آمن بشكل حقيقي.

في السنوات الماضية توطدت في هامبورغ ثقافة تضامن المجتمع المدني مع اللاجئين، التي تشكّل مثال نموذجي للمدن الأخرى.

الآن حان الوقت للعمل على صعيد سياسة المدينة لتوظيف مصادر عاصمة التجارة الألمانية هامبورغ لإحتواء عدد أكبر من طالبي اللجوء الهاربين من الخطر وضمان المشاركة الاجتماعية لهم.

لضمان حياة كريمة تليق بالانسان ليس فقط بالقادمين الجُدد وإنما كذلك للقاطنين هنا منذ فترة طويلة يجب القيام بهذه الخطوة لتحويل هامبورغ فعلاً من ميناء آمن الى مدينة تضامنية (مدينة للجميع).

نريد مدينة لا يتم فيها طرد أو ترحيل أي شخص، مدينة يتساوى فيها الجميع في الحقوق بغض النظر عن نوع الإقامة أو الدخل المادي ولدى الجميع فيها الحق بالخدمات الاجتماعية وحق الدخول في سائر المجالات للحياة الاجتماعية. من هذه الحقوق:

• حق السكن

• حق العمل أو حق الدخول الى سوق العمل

• حق التعليم أو مواصلة التعليم

• حق الرعاية الصحية

• حق الانتخاب

• حق حرية التنقل و الإقامة الآمنة

تسعى حملتنا لتحريك مجلس الشيوخ لمدينة هامبورغ باتجاه الانضمام لتحالف مدن الموانئ الآمنة "Städte sicherer Häfen" والمبادرة العالمية، المدن التضامنية "Solidarity Cities".

لهذا السبب يجب إنعاش مدينة هامبورغ من حيث ضمان الرعاية العامة، المشاركة الاجتماعية والشروط اللازمة لحياة تليق بالإنسان لجميع قاطني المدينة. لهذا السبب نريد سوية الضغط على الأطراف السياسية الفاعلة في هامبورغ وتوجيه النداء لجميع المنظمات والمبادرات والأشخاص في المدينة للوقوف بجانبنا للوصول الى هامبورغ المدينة التضامنية.